AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | No. 4735 | الأحد | 12 جمادى الأولى 1445 هـ | 26 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

زيلينسكي يقيل عدداً من كبار ضباط الحرس الوطني

روسيا تشن أكبر هجوم بطائرات مسيرة على أوكرانيا

«وكالات» : قالت القوات الجوية الأوكرانية، صباح أمس السبت، إن روسيا شنت أكبر هجوم بطائرات مسيرة انتحارية من طراز شاهد حتى الآن على أوكرانيا خلال الليل، واستهدفت كييف بشكل أساسي، وأدى إلى سقوط جريحين.

وكتب رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو عبر تلغرام «حتى الآن سقط جريحان في منطقة سولوميانسكي. وقد تلقيا الرعاية الطبية في المكان».

وأوضح أن مبنى سكنياً في هذه المنطقة تضرر من سقوط حطام، فيما تعمل فرق الانقاذ على إخراج امرأتين من بين الأنقاض.

واندلعت حرائق عدة في المنطقة نفسها أحدها في روضة أطفال، على ما أضاف رئيس بلدية العاصمة. ووقع حطام مسيّرات أسقطتها الدفاعات الجوية الأوكرانية في منطقة بيشيرسكي أيضاً.

والمسيّرات المتفجرة من طراز «شاهد» إيرانية الصنع، على ما ذكرت السلطات، التي لم تعط تقديرات بعدد الصواريخ التي استهدفت العاصمة الأوكرانية.

من ناحية أخرى أصدر الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي مرسوماً بإقالة عدد من كبار ضباط الحرس الوطني، الجمعة.

وطبقاً للمرسوم الرئاسي، سيتم إقالة النائب الأول لرئيس الحرس الثوري، الليفتنانت جنرال، فولوديمير كوندراتيوك.

كما سيتم إقالة 3 نواب آخرين، وهم الليفتنانت جنرال، أولكسندر نابوك وضابطين آخرين برتبة، ميجور جنرال وهما أوليه ساخون وميكولا ميكولينكا.

وباستثناء ساخون، كان جميع الجنرالات في مناصبهم، قبل الحرب.

ولم يعرف بعد الأسباب وراء هذا التعديل في قيادة الحرس الوطني.

وتأتي حملة الإقالات، وفي قت عبرت فيه أوكرانيا عن رغبتها في تسريح جنود من الجيش بنهاية خدمتهم العسكرية الإلزامية، رغم الحرب الروسية المستمرة ضد البلاد.

وأعلن زيلينسكي في كلمة مصورة أنه تم بحث قضايا خطيرة تتعلق بالتعبئة والتسريح والتناوب، في اجتماع لهيئة الأركان العامة.

وقال سكرتير المجلس الوطني للأمن والدفاع الأوكراني، أوليكسي دانيلوف، إن الرئيس طلب من القيادة العسكرية تسريح هؤلاء الجنود.

وسيتم عرض خطة محددة الأسبوع المقبل.

وأشار دانيلوف إلى بدء عملية التسريح في المستقبل القريب، بينما كان زيلينسكي أكثر تحفظاً.

وأعلن زيلينسكي ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس لاتفيا إدغارس رينكيفيتش.

ويخدم حالياً في الجيش الأوكراني، حوالي 820 ألف جندي.

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب مظاهرات لأقارب المجندين، إذ طالبوا بمزيد من التناوب من أجل إعطاء المقاتلين الفرصة للتعافي لفترة زمنية أطول.

من جهة أخرى قال رئيس جهاز الأمن الأوكراني فاسيل ماليوك، في مقطع مصور بُث الجمعة، إن هجوماً بحرياً بطائرات مسيرة أوكرانية على جسر القرم الروسي في يوليو «عرقل» العمليات البحرية، وأجبر موسكو على اللجوء إلى العبارات لنقل الأسلحة.

وقال ماليوك، إن الهجوم الثاني ضمن هجومين كبيرين وقع في أغسطس ، وعطل بشكل خطير العمليات على الجسر الذي يبلغ طوله 19 كيلومتراً، وهو الأطول في أوروبا، وأضعف فكرة أن روسيا لا تقهر.

وأضاف في الجزء الأول من سلسلة أفلام وثائقية يبثها التلفزيون تحت عنوان «إس.بي.يو العمليات الخاصة للنصر»: «لقد قلبنا بشكل عملي مبدأ العمليات البحرية رأسا على عقب».

وتابع، «دمرنا أسطورة روسيا التي لا تقهر.. هناك الكثير من المفاجآت القادمة، وليس فقط جسر القرم».

وأوضح ماليوك كيف، أن الهجوم، الذي أيده الرئيس فولوديمير زيلينسكي، شارك فيه 5 طائرات مسيرة من طراز «سي بيبي» محمولة بحراً، تم التحكم فيها عن بعد من كييف، على بعد ألف كيلومتر إلى الشمال.

وقال الفيلم الوثائقي، إن التقارير التي قدمها العملاء أظهرت أن 6 من 8 هياكل داعمة دمرت وتضرر اثنان، وتحولت القوات الروسية إلى العبارات لتزويد قواتها بالأسلحة.

وقالت روسيا، إن هجوم يوليو أدى إلى مقتل شخصين على الجسر، الذي يربط شبه جزيرة القرم بالبر الرئيسي الروسي، عن طريق البر والسكك الحديدية. ومنذ ذلك الحين، ظلت حركة المرور تعمل على الجسر، رغم أن المسؤولين الروس يقولون إن أعمال الإصلاح لا تزال مستمرة.

وتم الانتهاء من الجسر وسط ضجة كبيرة في عام 2018، بعد 4 سنوات من ضم موسكو لشبه جزيرة القرم، وإعلانها أرض روسية إلى الأبد.

والهجوم على الجسر هو أحد العمليات الهجومية الأوكرانية في البحر الأسود، بما في ذلك هجوم صاروخي على مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود في سيفاستوبول في سبتمبر.

وقال زيلينسكي هذا الشهر، إن أوكرانيا انتزعت زمام المبادرة من روسيا في البحر الأسود، وبفضل استخدام الطائرات البحرية المسيرة، أجبرت الأسطول البحري الروسي والسفن الحربية على الانسحاب.

تدمير منزل في كييف جراء هجوم مسيرة روسية

العراق : أفشلنا هجمات على قواعد عسكرية بها مستشارو التحالف

عنصر من القوات العراقية

«وكالات» : تستمر مجموعات مسلّحة سورية وعراقية مدعومة من إيران باستهداف قواعد للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضدّ تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، في كلا البلدين المجاورين، وذلك على خلفية الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. إذ تحاول تلك المجموعات الانتقام من الأميركيين الداعمين لإسرائيل عبر استهداف قواعدهم في سوريا والعراق وفق تعبيرهم.

فيما أكد وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، أن بلاده نجحت في إفشال هجمات تستهدف قواعد عسكرية بها مستشارو التحالف.

وأضاف، أن القوات العراقية ضبطت منصات إطلاق الصواريخ التي تستهدف القواعد العسكرية.

وأعلن التزام بغداد الكامل بحماية البعثات الدبلوماسية، كاشفا أن قواته تسيطر على كافة المناطق لمنع انطلاق أي هجمات على دول الجوار، وقد وجهت بملاحقة منفذي الهجمات.

كما أكد نشر قوات الحدود في مناطق مهمة على الحدود مع إيران.

أيضاً شدد على موقف الحكومة العراقية والشعب العراقي الثابت في دعم القضية الفلسطينية، والمتمثل برفض الحرب على غزة واستهداف المدنيين.

وأكد على أن الحكومة هي من تمتلك قرار الحرب والسلم في العراق، وقرارها واضح بعدم السماح بزعزعة الأمن والاستقرار في بغداد وباقي المحافظات.

تأتي هذه التصريحات في حين ازدادت الهجمات على قواعد تابعة للتحالف الدولي من الأراضي العراقية خلال الفترة الماضية، خصوصا وأن جماعة حزب الله في العراق تعهدت مؤخرا بتنفيذ مزيد من الهجمات.

وأكدت مواصلة استهداف القوات الأميركية وتوسيع نطاقه وربما استخدام أسلحة جديدة.

وكانت الميليشيات المدعومة من إيران استهدفت منذ أسابيع، قواعد التحالف الدولي في سوريا والعراق 62 مرة أكثر من نصفها في سوريا.

وعلى الرغم من كل هذه الهجمات إلا أن تلك الميليشيات لم تتمكن من تحقيق إصابات مباشرة في صفوف مقاتلي التحالف الدولي، إذ انحصرت الأضرار بإصابات طفيفة في صفوف التحالف.

يشار إلى أن هجمات الميليشيات على القواعد الأميركية كانت تصاعدت منذ اندلاع النزاع الأخير في قطاع غزة، يوم السابع من أكتوبر الماضي.

الصين تبدأ تدريبات عسكرية عند حدودها مع بورما

قوات صينية

«وكالات» : بدأت الصين، أمس السبت، تدريبات عسكرية على طول حدودها مع بورما، ودعت رعاياها إلى سرعة مغادرة شمال هذا البلد، حيث تدور معارك منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

تكثفت حدة المعارك خصوصاً في مناطق واسعة شمال ولاية شان البورمية قرب الحدود الصينية، ما أرغم أكثر من 80 ألف شخص على النزوح داخلياً بحسب الأمم المتحدة.

ومنذ شهر، أطلق تحالف من عدة حركات متمردة تمثل أقليات عرقية هجوماً واسعاً ضد الجيش في المناطق القريبة من الحدود الصينية.

واستولى هؤلاء المتمردون على عشرات المواقع العسكرية ومدينة استراتيجية للتجارة مع الصين.

في هذا الاطار أطلق الجيش الصيني «تدريبات على القتال الفعلي» على طول الحدود مع بورما، كما ذكرت السبت قيادته الجنوبية في بيان لم يحدد مدة العمليات ولا عدد الجنود المشاركين فيها.

وتهدف هذه التدريبات إلى «اختبار قدرة القوات...على ضبط الحدود وإغلاقها، والضرب بقوة النيران»، حسبما أكد الجيش مؤكداً أنه «مستعد للاستجابة لأي طارئ».

أبلغت الصين الجيش البورمي بهذه التدريبات كما أعلن المتحدث باسم المجلس العسكري زاو مين تون، السبت.

وذكرت وسائل إعلام بورمية مدعومة من المجلس العسكري الجمعة، أن معارضين للجيش النظامي استخدموا مسيّرات لألقاء قنابل على آليات في بلدة موساي الحدودية.

وأدى الهجوم الذي وقع الخميس إلى تدمير 120 سيارة «تنقل سلعاً منزلية وسلعاً استهلاكية وملابس ومواد بناء»، كما ذكرت صحيفة «غلوبال نيو لايت أوف ميانمار»، وهي وسيلة إعلام رسمية.

ويمر قسم كبير من التجارة مع الصين عبر هذه المنطقة. وأدى حصارها منذ عدة أسابيع الى حرمان الجيش من السيولة، التي أصبحت بالغة الأهمية في اقتصاد معطل منذ انقلاب 2021.

ونظراً لتدهور الوضع الأمني، دعت الصين، الجمعة، رعاياها إلى مغادرة شمال بورما «في أسرع وقت ممكن»، والابتعاد عن المعارك.

اعتقال 34 شخصاً بعد أعمال شغب في دبلن

احتجاجات في دبلن

«وكالات» : قالت الشرطة الأيرلندية، الجمعة، إنها ألقت القبض على 34 شخصاً للتورط في أعمال شغب في دبلن الليلة الماضية، مضيفة أن مزيداً من الاحتجاجات قد تحدث بعد أن أدى طعن 5 أشخاص، من بينهم 3 أطفال، إلى أعمال عنف نادراً ما شهدتها العاصمة من قبل.

وقامت الشرطة بحراسة متاجر منهوبة وأخمد رجال الإطفاء النار في مركبات مشتعلة في وسط مدينة دبلن في وقت مبكر من، الجمعة، بعد أعمال الشغب التي استمرت ساعات. وقال مفوض الشرطة درو هاريس إنه يتوقع القبض على المزيد من الأشخاص.

وقال رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار في مؤتمر صحفي: «المتورطون جلبوا العار لدبلن، وجلبوا العار لأيرلندا، وجلبوا العار لعائلاتهم وأنفسهم».

وتتلقى طفلة عمرها 5 سنوات العلاج بعد إصابتها بطعنات خطيرة في الهجوم.

ولم تكشف الشرطة عن جنسية رجل قبضت عليه لصلته بجرائم الطعن لكن هناك تكهنات على الإنترنت بأنه أجنبي.

وألقت الشرطة باللوم على محرضين من اليمين المتطرف في اندلاع أعمال العنف بعد وصول مجموعة صغيرة من المتظاهرين المناهضين للمهاجرين إلى عديمي الضمير الذين يستغلون مخاوف أولئك الذين انساقوا بسهولة إلى الظلام. ونحتاج إلى استعادة أيرلندا من المجرمين الذين يبحثون عن أي عذر لإطلاق العنان للرعب في شوارعنا».

ونددت بالهجوم كل الأحزاب السياسية ومن بينها حزب المعارضة الرئيسي شين فين.

وقال هاريس في مؤتمر صحفي إن المشاهد التي وقعت في المدينة لم يسبق لها مثيل مضيفاً أن الشرطة ستكثف تواجدها، الجمعة.

وأردف قائلاً «أعتقد أننا رأينا جانباً من التطرف. رأينا مجموعة من الأشخاص الذين يأخذون مجموعة من الحقائق ويصنعون منها سلسلة من الافتراضات البغيضة ثم يتصرفون بطريقة مشاغبة ومدمرة لمجتمعنا».

واستغرق الأمر من الشرطة عدة ساعات لاستعادة السيطرة على الوضع بعد أن زاد عدد الحشد إلى ما بين 200 و 300 شخص. وحثت السلطات السكان على الابتعاد عن مناطق كثيرة في المدينة.

وقال هاريس إن 13 متجراً لحقت بها أضرار أو تعرضت للنهب، كما تضررت 11 سيارة شرطة أو تدمرت بالإضافة إلى 3 حافلات وترام. وأصيب شرطي بجروح خطيرة.

وذكرت فرقة إطفاء دبلن أنها واصلت من صباح، الجمعة، السيطرة على الحريق المشتعل في الترام بشارع أوكونيل. واستأنفت السلطات تشغيل وسائل النقل العام لكن مع فرض قيود في المنطقة.

وقال هاريس إن الطفلة المصابة لا تزال في حالة خطيرة للغاية، وكذلك معلمة في الثلاثينات من عمرها. أما الاثنان الآخران، وهما طفل عمره 5 سنوات وطفلة عمرها 6 سنوات، فقد أصيبا بجروح أقل خطورة.

ويتلقى الرجل المقبوض عليه، وهو في أواخر الأربعينات من عمره، العلاج أيضاً من إصابات خطيرة. وقالت الشرطة إنها لا تبحث عن أي مشتبه به آخر. وذكر هاريس أن الشرطة لم تستبعد أي دوافع للهجوم بما في ذلك الإرهاب.

ولا توجد أحزاب أو سياسيون يمينيون منتخبون في البرلمان، لكن الاحتجاجات الصغيرة المناهضة للمهاجرين تزايدت في العام الماضي. وتقوم الحكومة بمراجعة الإجراءات الأمنية حول البرلمان بعد أن أدت الاحتجاجات في الآونة الأخيرة إلى محاصرة المشرعين داخله.